

أخبار

ارتفاع عمليات الهجرة غير الشرعية من سواحل تونس

● إنقاذ أكثر من 148 مهاجرا من الموت غرقا في يوم واحد

أحبطت السلطات التونسية خلال الأسبوع الماضي عددا من عمليات الهجرة غير الشرعية وأنقذت عشرات الشباب من الموت غرقا، وهو ما يعيد إلى الأذهان ما شهدته السواحل التونسية عقب إسقاط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي سنة 2011.

الجمعي قاسمي

{ **تونس** - تشهد السواحل التونسية منذ بداية الأسبوع الماضي، موجة غير مسبوقة من الهجرة غير الشرعية باتجاه إيطاليا، وسط تحذيرات متصاعدة لمنظمات المجتمع المدني، التي حذرت من تجاهل السلطات لهذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة.

وتحولت ظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى قضية حارقة تلقي بظلالها على المشهد السياسي والأمني في منطقة حوض البحر المتوسط، وتُسمم العلاقات بين دول شمال وجنوب المتوسط لارتباطها الوثيق بمسألتي الاتجار بالبشر، والإرهاب اللتين تُورقان حاليا المجتمع الدولي.

وذكرت وزارتا الدفاع والداخلية في بيانات مُفصلة، أن وحداتهما البحرية تمكنت في يوم واحد من إنقاذ أكثر من 148 مهاجرا غير شرعي من الموت غرقا قبالة السواحل التونسية، إلى جانب إحباط العشرات من محاولات الهجرة غير الشرعية تم خلالها اعتقال المئات على مدى الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع في بيان وزعته الأحد، إن وحداتها البحرية أنقذت ليلة السبت سبعة مهاجرين غير شرعيين تونسيين من الموت غرقا، وذلك إثر تعرض مركبهم إلى عطب قبالة سواحل جزيرة ”زمبرة“، كانوا قد أبحروا به من سواحل غار الملح من محافظة بنزرت (60 كلم شمال تونس العاصمة) نحو إيطاليا.

وقبل ذلك تمكنت البحرية التونسية في ساعة متاخرة من مساء السبت، من إنقاذ 141 مهاجرا غير شرعي من الموت غرقا في عرض

حسان قصار :

تفاقم حالة اليأس والإحباط لدى الشباب وراء هذه الموجة الجديدة من الهجرة

باختصار

◀ دعا أعيان وشباب من قبيلة القطعان في منطقة الجبل الأخضر في ليبيا قبائل المنطقة الشرقية إلى اتخاذ موقف واضح تجاه حكومة الوفاق الوطني.

◀ أسفرت حملة مdahمات للوحدات الامنية بتونس عن القبض على إرهابيين اثنين محل عدة مناشير تفتيش وإرهابي ثالث على علاقة بمتشددين في سوريا وشارك عقب إسقاط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في مخيمات دعوية لعناصر تكفيرية.

◀ قالت الشرطة في مدينة بنغازي شمال شرقي ليبيا، السبت، إنها عثرت على مقبرة جماعية، تحوي نحو ثمانين جثة مجهولة الهوية، بالمنطقة الأثرية المحيطة بمنارة سيدي خربيش شمالي المدينة.

◀ أوقفت مفرزة للجيش الجزائري إرهابيا بمحافظة باتنة في حين تم التعرف على هوية الإرهابي الذي تم القضاء عليه بجيجل، حسب ما أفاد به السبت بيان لوزارة الدفاع الوطني.

◀ أدانت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي جريمة اغتيال عضوي المجلس الاجتماعي لقبائل ورفلة في بني وليد، الشيخ عبدالله إنطاط والشيخ خميس إسحاق، اللذين قُتلا رميا بالرصاص وانقلبت سيارتهما على الطريق الرابطة بين الشقبة ومزدة.

◀ اتهمت منظمات غير حكومية بينها منظمة العفو الدولية، السلطات السنغالية بمنعها من تنظيم مؤتمر صحفي حول وضع حقوق الإنسان في موريتانيا كان يفترض أن يعقد السبت في دكار.

للمشاركة والتعليب:
news@alarab.co.uk

«القضاء على الفساد لا ينبغي أن يقتصر على إيقاف الأشخاص واتخاذ الإجراءات الردعية، بل يجب أن يشمل تفكيك المنظومة برمتها حتى لا يبرز على الساحة فاسدون جدد.»

شوقي الطيب

رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد

«أن الأوان لطي صفحة عدم الاستقرار في ليبيا، ونقدر جهود مصر وبقية دول الجوار في حل الأزمة الراهنة.»

انور قرقاش

وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات

اتفاق على شكل السلطة التنفيذية الليبية

{ **تونس** - اتفق الفرقاء الليبيون خلال الجولة الأولى من مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات، على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية، بحيث يتكون المجلس الرئاسي من رئيس ونائبين، وأن يكون رئيس الوزراء مستقلا.

وقال المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة إنه بعد أسبوع من العمل المشترك تم التوصل إلى عدد من التفاهات حول عدد من النقاط الواجب تعديلها في الاتفاق السياسي حتى يكون الاتفاق متماشيا مع تطورات الأوضاع في ليبيا.

وأشار خلال مؤتمر صحفي انعقد في تونس الأحد إلى أن ”هناك حاجة في هذه المرحلة لاستشارة الآخرين، وهو أمر طبيعي وشرعي بأن يعود وفد كل جهة إلى قواعده للاستتماع إلى نصائح زملائه في كلا المجلسين“.

وبدأت لجتان، واحدة عن مجلس النواب وأخرى عن المجلس الأعلى للدولة، الإثنين الماضي جولة من المفاوضات لتعديل اتفاق الصخيرات، الذي يندرج في إطار خطة سلامة لإعادة الاستقرار إلى ليبيا.

وقال سلامة ”سيتم خلال أسبوع من الآن عقد جولة مفاوضات جديدة أمل أن تكون الاخيرة لمناقشة باقي النقاط“.

وأكد عبدالسلام نصية رئيس لجنة الحوار بمجلس النواب أن ما قامت به اللجتان من عمل لا يرتبط بأشخاص معينين.

وروجت بعض وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية لوجود اتفاق حول تشكيل المجلس الرئاسي من عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وعبدالرحمن السويحي رئيس المجلس الأعلى للدولة، في حين يحافظ خليفة حفتر على منصبه في القيادة العامة للجيش بالإضافة إلى توليه منصب وزير الدفاع.

وقال موسى فرج رئيس لجنة الحوار بالمجلس الأعلى للدولة إن أجواء المفاوضات كانت إيجابية وانسمت بالراحة، وكان الهدف الوصول إلى تعديلات تؤسس هيكل الدولة الفاعلة وتشكيل مؤسسات قادرة على إدارة المرحلة الحالية في ليبيا.

وأشار فرج إلى أن المدة الانتقالية بعد تعديل الاتفاق السياسي ستكون 50 أسبوعا، ”ثم ننقل إلى الانتخابات“.

وشدد على أنهم اتفقوا على نصوص ومعايير ولم يتحدثوا عن أشخاص، مضيفا ”نحن نبني قواعد لتجاوز هذه المرحلة الإرادة موجودة، هناك تباين في وجهات النظر، ولكن جرى التعامل معه بشكل إيجابي“.

السلطة الجزائرية تستحضر العشرية السوداء لتمرير قراراتها المؤلمة

● المصالحة الوطنية دون حقيقة وعقاب فاقدة للشرعية وفارغة المحتوى

الإصدار النقدي دون غطاء، والمستقبل المجهول“.

وانتقدت أحزاب السلطة، وعلى رأسها جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، بالقول ”هؤلاء الذين يخوفون الناس لم يكن لهم الدور الأساسي في مواجهة الإرهاب ومعالجة هذه الظاهرة، بعضهم هربوا ولم تكن نسمع منهم خطاب التزلف الدارج على سنتهم اليوم“.

وكان التلفزيون الحكومي قد أفرد تغطية خاصة للذكرى ال12 لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، عبر برنامج ”ذكرى وعرفان“، ضمنه استعادة صور الموت والرعب والخراب، التي عاشتها الجزائر في فترة التسعينات، وخص أحياء بن طلحة، والرايس، وعمي موسى، ومستغانم، التي عرفت مجازر جماعية، راح ضحيتها المئات من الجزائريين في ليلة واحدة.

وهو ما أثار استياء الرأي العام والطبقة السياسية التي استغربت مثل هذا الاستفزاز للذاكرة الجماعية، والرسائل التي ينطوي عليها، خاصة وأن الملايين من الجزائريين ولدوا بعد التسعينات، ولا يتوجب تربيهم بتلك الصور والشهادات المأساوية، التي تشتم منها راحة التخيير بين القبول بنتائج المرحلة القادمة، وبين العودة إلى تلك السنوات.

وفي خطاباتها المتكررة لا تتوانى السلطة في تحذير الجزائريين من الانسياق وراء مطالب المعارضة السياسية الداعية إلى التغيير والانتقال الديمقراطي في البلاد، وتستحضر في كل مناسبة النماذج الفاشلة في المحيط الإقليمي كليبيا وسوريا واليمن، بعد تحولها إلى فوضى وأزمات مزمنة وإلى خطر على الاستقرار الداخلي والإقليمي.

ويرى ملاحظون أن توجس السلطة من توجيه حكومة أحمد أويحيى إلى تبني خيارات اقتصادية واجتماعية مؤلمة، تؤثر على إمكانية الانفجار الاجتماعي، يدفعها إلى توظيف جميع أوراقتها السياسية والإعلامية، بما فيها استحضار العشرية السوداء لتخويف الشعب من أي مقاومة لخيارات الحكومة.

القضاء على الفساد لا ينبغي أن يقتصر على إيقاف الأشخاص واتخاذ الإجراءات الردعية، بل يجب أن يشمل تفكيك المنظومة برمتها حتى لا يبرز على الساحة فاسدون جدد.»

شوقي الطيب

رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد

«أن الأوان لطي صفحة عدم الاستقرار في ليبيا، ونقدر جهود مصر وبقية دول الجوار في حل الأزمة الراهنة.»

انور قرقاش

وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات

اتفاق على شكل السلطة التنفيذية الليبية

{ **تونس** - اتفق الفرقاء الليبيون خلال الجولة الأولى من مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات، على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية، بحيث يتكون المجلس الرئاسي من رئيس ونائبين، وأن يكون رئيس الوزراء مستقلا.

وقال المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة إنه بعد أسبوع من العمل المشترك تم التوصل إلى عدد من التفاهمات حول عدد من النقاط الواجب تعديلها في الاتفاق السياسي حتى يكون الاتفاق متماشيا مع تطورات الأوضاع في ليبيا.

وأشار خلال مؤتمر صحفي انعقد في تونس الأحد إلى أن ”هناك حاجة في هذه المرحلة لاستشارة الآخرين، وهو أمر طبيعي وشرعي بأن يعود وفد كل جهة إلى قواعده للاستتماع إلى نصائح زملائه في كلا المجلسين“.

وبدأت لجتان، واحدة عن مجلس النواب وأخرى عن المجلس الأعلى للدولة، الإثنين الماضي جولة من المفاوضات لتعديل اتفاق الصخيرات، الذي يندرج في إطار خطة سلامة لإعادة الاستقرار إلى ليبيا.

وقال سلامة ”سيتم خلال أسبوع من الآن عقد جولة مفاوضات جديدة أمل أن تكون الاخيرة لمناقشة باقي النقاط“.

وأكد عبدالسلام نصية رئيس لجنة الحوار بمجلس النواب أن ما قامت به اللجتان من عمل لا يرتبط بأشخاص معينين.

وروجت بعض وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية لوجود اتفاق حول تشكيل المجلس الرئاسي من عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وعبدالرحمن السويحي رئيس المجلس الأعلى للدولة، في حين يحافظ خليفة حفتر على منصبه في القيادة العامة للجيش بالإضافة إلى توليه منصب وزير الدفاع.

وقال موسى فرج رئيس لجنة الحوار بالمجلس الأعلى للدولة إن أجواء المفاوضات كانت إيجابية وانسمت بالراحة، وكان الهدف الوصول إلى تعديلات تؤسس هيكل الدولة الفاعلة وتشكيل مؤسسات قادرة على إدارة المرحلة الحالية في ليبيا.

وأشار فرج إلى أن المدة الانتقالية بعد تعديل الاتفاق السياسي ستكون 50 أسبوعا، ”ثم ننقل إلى الانتخابات“.

وشدد على أنهم اتفقوا على نصوص ومعايير ولم يتحدثوا عن أشخاص، مضيفا ”نحن نبني قواعد لتجاوز هذه المرحلة الإرادة موجودة، هناك تباين في وجهات النظر، ولكن جرى التعامل معه بشكل إيجابي“.

جهود متواصلة من أجل التصدي للظاهرة

دق ناقوس الخطر، لأن هذه الموجة تُؤكد أن حالة اليأس والإحباط لدى الشباب تفاقمت إلى درجة أصبحت فيها المجازفة بالموت غرقا سبيلا للخلاص. واعتبر أن خطورة هذه الموجة تكمن في أنها تاتي بعد نحو سبع سنوات من سقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، ما يعني أن الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الوقت فشلت في إيجاد مقاربة للحد من هذه الظاهرة.

ودعا السلطات الرسمية إلى إيلاء هذه الموجة الأهمية التي تستدعيها لمعالجة حالة الفرغ التي أثارنها لدى مختلف المعنيين بهذا الملف الخطير، لاسيما وأنها أعادت إلى الأذهان تلك الموجات الخطيرة من الهجرة غير الشرعية التي عرفتها تونس في العام 2011.

وشهدت تونس في 2011 موجات من الهجرة غير الشرعية باتجاه جزيرة ”لامبيدوزا“ الإيطالية، التي وصل إليها في غضون شهرين أكثر من 26 ألف مهاجر تونسي غير شرعي.

الدفاع، أن وحدات تابعة لجيش البحر، ضبطت مساء السبت 4 قوارب تقل 43 مهاجرا تونسيا غير شرعي.

والأربعاء الماضي تمكنت البحرية التونسية من ضبط مركب على متنه 10 مهاجرين غير شرعيين على بعد 35 كلم من شواطئ جزيرة قرقة من محافظة صفاقس.

ودق المندى التونسي لحقوق الاقتصادية والاجتماعية ناقوس الخطر من تداعيات هذه الظاهرة، حيث لفت إلى أنه تم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري إحباط نحو 612 محاولة هجرة غير شرعية باتجاه جزيرة ”لامبيدوزا“ الإيطالية التي تبعد نحو 80 كيلومترا فقط عن السواحل التونسية.

وحذر الأكاديمي التونسي الدكتور حسان قصّار الاختصاصي في علم الاجتماع، من هذه الموجة الجديدة من الهجرة غير الشرعية انطلاقا من السواحل التونسية، وقال لـ”العرب“ إنه بات يتعين على الجميع

السلطة الجزائرية تستحضر العشرية السوداء لتمرير قراراتها المؤلمة

● المصالحة الوطنية دون حقيقة وعقاب فاقدة للشرعية وفارغة المحتوى

حملت الاحتفالية غير المسبوقة للتلفزيون الحكومي، بالذكرى ال12 لميثاق السلم والمصالحة الوطنية في الجزائر، رسائل تخويف مثيرة، بعد استفزازها للذاكرة الجماعية بصور مأساوية مريعة، تعود إلى سنوات تسعينات القرن الماضي، لما كانت البلاد تنن تحت وطأة الوحشية الإرهابية.

صابر بليلدي

{ **الجزائر** -انتقد القيادي في جبهة القوى الاشتراكية المعارضة علي العسكري، مشروع المصالحة الوطنية المطبقة لإنهاء سنوات الاقتتال الدموي في البلاد، واحتماء حقبة

العشرية الحمراء، بسبب ما أسماه بـ”تغيب الحقيقة والعقاب“، في إشارة إلى دفن الحقائق المتسببة في اندلاع الأزمة وعدم معاينة الضالعين في النتائج الكارثية للعشرية.

وقال علي العسكري”كنا السباقيين للدعوة إلى المصالحة الوطنية، فالقائد والمناضل التاريخي حسين آيت أحمد، دعا محمد بوضياف في مطلع التسعينات إلى مصالحة تاريخية، من خلال إعادة الاعتبار لتاريخنا وللرموز التي صنعتت الجزائر، ومن أجل دولة القانون وتصالح الدولة الجزائرية مع المواطنين“.

وأضاف في حديث أدلى به لموقع ”تي أس أ“ أن آيت أحمد كان يمتنى أن تتم هذه المصالحة بمناسبة ذكرى الاستقلال الوطني، لكن بوضياف اغتيل للأسف قبل هذا الموعد، ولما جاءت المصالحة الوطنية التي أقرتها السلطة، قلنا بأن المصالحة لا يمكن أن تكون دون عقاب ودون معرفة الحقيقة، أسوة بتجارب عدة دول مرت بمثل هذه الوضعية، وكان لزاما أن تعرف العائلات حقيقة ما حدث“.

وكان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وضع وقف الأزمة الدموية في البلاد ضمن أولوياته منذ مجيئه لقصر المرادية في 1999.

وقسم مسار المصالحة على مرحلتين، الأولى في 1999 فيما سمي بـ”الوئام المدني“، والثانية في 2005 فيما سمي بميثاق السلم

والمصالحة الوطنية، الذي عرضه على الشعب من أجل تزكيته في استفتاء سبتمبر 2005.

وهو ما سمح باستفادة نحو ثمانية آلاف مسلح إسلامي من تدابير العفو التي أقرها